



السبت ١٥ ربيع الأول ١٤٤٨ هـ - 29 أغسطس 2026 م

أخبار النافذة

["الصحة" ترصد ارتفاع المواليد وتراجع الإقبال على تنظيم الأسرة رغم إهدار المليارات على الحملات وفاة «سفاح البوسنة» في لاهاي..](#)
[ملاديتش يرحل بالسجن وتبقى سريرنتسا حرجًا مفتوحًا رصيف قطار كامل الوزير "ناقص".. محطة التوفيقية بالبحيرة تدفع الركاب للقفز](#)
[فوق القضبان مشاهد صادمة لكارثة الهيمالايا.. 633 قتيلاً ونحو 3 آلاف مفقود في فيضانات نيبال والتبت «اتخنقنا.. موتونا أحسن».. صرخة](#)
[مواطن تكشف قسوة الغلاء وانقطاع الكهرباء "فيديو" ترامب يعقد أكبر صفقة نفط تمنح أمريكا حق استغلال 65 مليار برميل من النفط](#)
[الفنزويلي الاحتلال يوسع خروقات وقف النار بغزة.. قصف ونسف واستيطان يحاصر الضفة أمواج 4.5 متر ورياح 70 كم/س.. الأرصاد تحذر](#)
[من اضطراب البحر المتوسط وطقس شديد الحرارة](#)

□

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
 - اخبار مصر
 - اخبار عالمية
 - اخبار عربية
 - اخبار فلسطين
 - اخبار المحافظات
 - منوعات
 - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
 - دعوة
 - التمية البشرية
 - الأسرة
 - ميديا

[الرئيسية](#) « [الأخبار](#) » [اخبار مصر](#)

"الصحة" ترصد ارتفاع المواليد وتراجع الإقبال على تنظيم الأسرة رغم إهدار المليارات على الحملات





السبت 29 أغسطس 2026 03:00 م

يكشف ارتفاع المواليد بين يناير ويوليو 2026، بالتزامن مع تراجع المنتفعات من خدمات تنظيم الأسرة، فجوة حادة بين التحذيرات الحكومية المتكررة وبين قدرة برامجها على تغيير الواقع الإنجابي فعلياً.

وتضع هذه المؤشرات ملف السكان أمام اختبار مباشر، بعدما تحولت الحملات الرسمية الكثيرة إلى رسائل لا يبدو أنها تصل بالقدر الكافي إلى الفئات التي تحتاج خدمة موثوقة ومستمرة وقريبة من حياتها اليومية.

وأعلنت الدكتورة عبلة الألفي، نائب وزير الصحة والسكان، رصد زيادة في أعداد المواليد خلال الثلثين الأولين من العام، بالتوازي مع انخفاض أعداد المتردات على خدمات تنظيم الأسرة.

وبالتالي، لا تبدو المشكلة في غياب الاعتراف الرسمي بالخطر، بل في محدودية الأثر المتحقق على الأرض، حيث تتكرر التحذيرات فيما تسير المؤشرات المعلقة في اتجاه يهدد بإفراغ الخطط من مضمونها.

كما أن الاستراتيجية القومية للسكان والتنمية حتى 2030، والخطة العاجلة الممتدة من 2025 إلى 2027، تواجهان الآن سؤالاً عملياً: كيف يمكن قياس النجاح بينما تتراجع الاستفادة من الخدمة الأساسية؟.

ولزيادة الوصول، تتجه الوزارة إلى الصيدليات والجامعات والنقابات والمؤسسات الدينية والجمعيات الأهلية والرائدات الريفيات، في محاولة لنقل الرسالة خارج حدود الوحدات الصحية التقليدية.

لذلك، فإن توسيع قنوات التوعية يظل خطوة لازمة، لكنه لا يعالج وحده أسباب عزوف بعض السيدات، خصوصاً عندما ترتبط الخدمة بالخوف من الآثار الجانبية أو ضعف الثقة أو صعوبة المتابعة.

ومن ثم، فإن تراجع المنتفعات لا ينبغي التعامل معه كرقم عابر، بل كإنذار مبكر يفرض مراجعة جودة الخدمة وتوزيعها، وقدرة الفرق الطبية على التواصل مع الأسر بلغتها واحتياجاتها.

فجوات الخدمة لا تختفي

غير أن الدكتورة هالة أبو علي، أستاذة الاقتصاد والعلوم السياسية، سبق أن ربطت الاحتياجات غير الملباة لتنظيم الأسرة بفجوات المعلومات والموارد وجودة الخدمة، إلى جانب تأثير الأسرة والاعتبارات الثقافية.

وعلاوة على ذلك، فإن وجود الوسيلة داخل منشأة صحية لا يعني تلقائياً وصولها للمرأة في الوقت المناسب، إذ قد تعوق المسافة وكلفة الانتقال وغياب الخصوصية والاستشارات الجيدة قرار الاستمرار.

وبناءً على ذلك، يصبح تدريب الصيادلة على الإرشاد وتحويل الحالات إلى المنشآت الطبية مفيداً فقط إذا جاء ضمن ضوابط مهنية واضحة، تضمن عدم تحول المشورة إلى مجرد توزيع سريع للوسائل.

وفي المقابل، تحتاج الوزارة إلى إعلان بيانات تفصيلية عن المحافظات والفئات العمرية وأنواع الوسائل الأكثر تراجعاً، لأن المتوسطات العامة تخفي عادة مناطق أشد هشاشة من غيرها.

كما يفرض الواقع إنشاء نظام متابعة يوضح هل العزوف ناتج عن نقص الإمدادات، أم طول الانتظار، أم ضعف التثقيف، أم عدم الرضا عن الوسيلة، أم غياب المتابعة بعد استخدامها.

أسباب أعمق من التوعية

ومن جهة أخرى، يرى الدكتور عمرو حسن، أستاذ النساء والتوليد ومقرر المجلس القومي للسكان السابق، أن انتظام الخدمات في المناطق المحرومة وتدريب مقدميها يمثلان شرطاً حاسماً لتحسين استخدام وسائل تنظيم الأسرة.

كذلك، لا يمكن فصل قرارات الإنجاب عن الضغوط المعيشية، أو عن هشاشة فرص العمل والتعليم، أو عن استمرار تصورات اجتماعية تمنح الأسرة الكبيرة قيمة رمزية وأماناً اقتصادياً مفترضاً.

أما الدكتورة سامية خضر، أستاذة علم الاجتماع بجامعة عين شمس، فتؤكد أن الموروثات المرتبطة بالعزوة وكثرة الأبناء لا تزال حاضرة، ما يجعل الرسالة الطبية وحدها أقل تأثيراً من المتوقع.

وبهذا المعنى، فإن خطاب تنظيم الأسرة يحتاج إلى مخاطبة الرجال وكبار العائلات والشباب، لا أن يظل موجهاً إلى النساء وحدهن وكأن قرار الإنجاب مسؤولية فردية منفصلة عن الأسرة.

وفي الوقت نفسه، يجب ألا تتحول القضية إلى تحميل الأسر الفقيرة وحدها تبعات الفشل، بينما تتراجع جودة التعليم والرعاية الصحية وفرص العمل والخدمات الأساسية التي تشكل البيئة الحقيقية للاختيار.

مراجعة لا حملة جديدة

وعليه، فإن نجاح أي تحرك جديد يتطلب الانتقال من منطق الحملات الموسمية إلى خدمة مستدامة، تبدأ قبل الزواج والحمل الأول، وتستمر بعد الولادة وبين الزيارات الطبية اللاحقة.

كما ينبغي ربط المؤشرات المعلنة بنتائج قابلة للمحاسبة، مثل توافر الوسائل، ونسب الاستمرار عليها، ورضا المنتفعات، وعدد الحالات الناجحة، والفجوة بين كل محافظة ومستهدفاتها المحددة.

وفي هذا السياق، يمثل إعلان وصول استخدام وسائل تنظيم الأسرة بعد الولادة إلى 63.4% خلال 2026 مؤشراً إيجابياً محدوداً، لكنه لا يلغي الحاجة لفهم أسباب التراجع العام في أعداد المنتفعات.

لأن التركيز على مرحلة ما بعد الولادة وحدها قد يهمل نساء خارج المنظومة الصحية أو غير متزوجات حديثاً أو مترددات في طلب المشورة، وهن فئات تحتاج قنوات آمنة ومباشرة.

وبقدر أهمية إشراك القطاع الخاص والمجتمع الأهلي، يجب ألا يصبح ذلك بديلاً عن مسؤولية الدولة في ضمان مجانية الخدمة وجودتها واستمرارية الإمداد، خاصة في القرى والمناطق الأكثر احتياجاً.

وأخيراً، فإن ارتفاع المواليد مع انخفاض الاستفادة من تنظيم الأسرة ليس مجرد تناقض إحصائي، بل شهادة على أن الخطط القائمة تحتاج مراجعة صريحة قبل أن تتحول وعود 2030 إلى أرقام مؤجلة جديدة.

تقارير



[خصم 50% على مونوريل شرق النيل يكشف أزمة التسعير وضعف إقبال محدودي الدخل](#)
الجمعة 22 مايو 2026 06:30 م

تقارير



[استغاثة عاجلة لإنقاذ حياة الدكتورة شيرين شوقي المعتقلة بسجن العاشر من رمضان](#)
الأربعاء 15 أبريل 2026 11:00 م

مقالات متعلقة

عيكلملا ةدايزلي تارامإ ضرع م غر تايواحللا ل وادتل ةيردنكسلإ ةكرشي فاهتصحبك سمتي سيسلا ةموكد || رصم ىدم

مدى مصر || حكومة السيسي تتمسك بحصتها في شركة الإسكندرية لتداول الحاويات رغم عرض إماراتي لزيادة الملكية
عيمجلا دراطي شيتفتوي هتني لا طغضوي فكت لا بتاور .. رهقلا ةلودن ميكتشي عاضقلا

القضاء يشنكي من دولة القهر.. رواتب لا تكفي وضغط لا ينتهي وتفتيش بطارد الجميع
؟ تاداسلا تزه ي تلا زبخلا ةضاقتنا رركتة له .. سيسلا دضن بيرصملا بضرغ لعشي شيعلا فيغر

رغيف العيش يشعل غضب المصريين ضد السيسي.. هل تتكرر انتفاضة الخبز التي هزت السادات؟

ناملربلا ن م برهتيريزولاو ن يومتلا ن م ن يلام 10 فذح بابح تفتة موكحلا ..ةيلود س رادمو ت ادنوا بموكو يني جروبملا

[لامبورجيني وكومياونيدات ومدارس دولية.. الحكومة تفتح باب حذف 10 ملايين من التموين والوزير يتهرب من البرلمان](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التمنية البشرية](#)
- [الأسيرة](#)
- [مبديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

ادخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2026